المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 17-02-2007 العـــدد : 1944
الصفحـات : 12 المسلسل : 7

محللون ومراقبون يشيدون باتفاق مكة:

القيادة السعودية حقنت الدماء ولمّت الشمل ومنحت الفلسـطينيين أملاً جديداً

ما زالت أصداء اتفاق مكة المكرمة الذي وقعته حركة حماس وفتح استجابة لمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ودعوته لوقف نزيف الدم الفلسطيني، ما زالت أصداء هذا الاتفاق تتفاعل على كل الأصعدة الفلسطينية والعربية والدولية. وبينما نعم المواطنون الفلسطينيون بالهدوء والطمأنينة بعد أسابيع من العنف العشوائي وعاش قطاع غزة أياماً من الفرح الغامر بالتوصل إلى اتفاق المصالحة والتوافق السياسي على تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة، رحبت الدوائر السياسية والدبلوماسية في العالمين العربي والإسلامي بالاتفاق، وأشادت بجهود المملكة الناجحة لمنع نشوب حرب أهلية كانت ستزيد الأوضاع في المنطقة تعقيداً.ونوّه عدد من المحللين والمراقبين السياسيين في الصحافة العربية والعالمية بما حققته القيادة السعودية من إنجاز حقن دماء الشعب الفلسطيني ومنحت الفلسطينيين أملاً في كسر الجمود الراهن في عملية السلام.

د. سعد بن طفلة: اتفاق مكة حلقة في سـلسـلـة مبادرات القيادة السعودية الخيّرة

أيمن المجالي: المملكة هي الدولة المؤهلة لقيادة العالم العربي سياسياً

فاروق القدومي: ما تحقق مكرمة للمملكة وقيادتها

مراسلو اليمامة: القاهرة/ سيد زايد - عمان / سميرة حسنين - بيروت / هناء نصلة - الكويت / جنان حسين - تونس / عبد السلام لصيلع

وتحدث (لليمامة) عدد من الدبلوماسيين والكتاب والمحللين السياسيين العرب عن الدور الإيجابي الذي لعبته القيادة السعودية لإنقاذ الشعب الفلسطيني من كارثة حرب أهلية مدمرة، فمن بيروت تحدث لليمامة د.سليم الحص قائلاً: كان الإنجاز عظيماً. فلقد لعبت المملكة العربية السعودية دوراً فاصلاً مشهوراً في إنهاء النزاع على السلطة بين فصيلين فلسطينيين رئيسيين هماحركة حماس وحركة فتح، فكان اتفاق بينهما، رعاه خادم الحرمين الشريفين، على المشاركة في حكومة واحدة على قواعد محددة. بذلك انتهت أزمة من ثلاث تقضّ مضاجع العرب، وبقي منها أزمة العراق الدامية والمتمادية، وأزمة لبنان السياسية العنيفة التي دفعت البلد في لحظات معينة إلى فوهة بركان كان ينذر، لو انفجر، بأوخم العواقب، ولكن خطر الانهيار الأمني ما زال ماثلاً ولو أنه مستبعد إلى حد ما بفضل العقلاء في هذا البلد.

واللبنانيون يأملون في أن ينعكس اتفاق مكة المكرمة إيجاباً على تطورات الموقف في لبنان ويتطلعون إلى دور سعودي مماثل، إما مباشرة أو عبر الأمين العام لجامعة الدول العربية يضع حداً للتدهور الخطير الحاصل في لبنان.

ويقول د. سعد بن طفلة وزير إعلام الكويت السابق: إن ما قامت به المملكة هو قدرها وهو حلقة في سلسلة من مبادرات القيادة السعودية التي يذكرها الجميع ومنها مبادرة وقف الاقتتال الأفغاني - الأفغاني، ومبادرة وقف الحرب الأهلية في لبنان، واتفاق مكة الذي ضم الفرقاء العراقيين لوقف العنف الطائفي في العراق. ويضيف د. بن طفلة أن القيادة السعودية تعمل للخير بنوايا صادقة ومخلصة والأمل معقود بأن يحقق اتفاق مكة المكرمة بين الفصائل الفلسطينية أهدافه.

قيادة مؤهلة

وقال الأستاذ أيمن المجالي نائب رئيس الوزراء ووزير الإعلام الأردني السابق: إن قيادة المملكة العربية السعودية هي الوحيدة القادرة على إعادة اللحمة الوطنية بين الفلسطينيين واللبنانيين، بل والعراقيين أيضاً برغم الصعوبات القائمة، وهناك إجماع في الأوساط السياسية الإقليمية والدولية على أن المملكة هي الدولة المؤهلة لقيادة

د. سليم الحص

د. سعد بن طفلة

فاروق القدومي

د. جعفر عبدالسلام

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 17-02-2007 العـــدد : 1944
الصفحـات : 13 المسلسل : 7

توقيع اتفاق مكة: مبادرة حقنت الدماء

العالم العربي سياسياً وكسب احترام العالم من جديد، ولم يكن النجاح السعودي في إيقاف نزيف الدم الفلسطيني عبر اتفاق مكة المكرمة مستغرباً، بل كان هو المتوقع لما للمملكة من أيادٍ بيضاء على الصعيدين المالي والسياسي فكثيراً ما دعمت المملكة القضية الفلسطينية سراً وعلانية وبذلت ولا تزال جهوداً جبارة لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ويشير المجالي إلى أن التوصل إلى اتفاق مكة أشاع جواً من الارتياح الشعبي العام في العالم كله. وتكمن أهمية هذا الاتفاق في إدراك الشعب الفلسطيني نفسه بأن التقاتل الداخلي يلحق ضرراً بالغاً بالقضية الفلسطينية.

فالاتفاق وحّد الصف الفلسطيني من جديد وأعطى المجتمع الفلسطيني أملاً بإعادة فتح الملف الفلسطيني في المحافل الدولية.

مكرمة للمملكة وقيادتها

وفي حديث خاص لمراسل اليمامة في تونس أبدى الأستاذ فاروق القدومي ارتياحه للاتفاق الذي تم التوصل إليه في مكة، وقال القدومي: إن التوصل إلى الاتفاق تم بفضل جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز؛ وهذا بالفعل مكرمة للمملكة التي بادرت قيادتها لوقف حمام الدم بين الفلسطينيين. وقال القدومي: إن المملكة تؤكد دائماً على أهمية أن ترى الشعب الفلسطيني موحداً حتى تتحقق أحلام الشعب الفلسطيني في إقامة الدولة وانهاء الاحتلال الإسرائيلي؛ وهي تبذل جهودها السياسية والاقتصادية من أجل السلام في منطقة الشرق الأوسط، والمملكة هي التي قدمت المبادرة العربية سنة ٢٠٠٢م وجهودها مستمرة والشعب الفلسطيني يقدر عالياً هذه الجهود.

ترجمة للحس العربي والإسلامي:

ومن جانبه قال المحلل العسكري المصري اللواء صلاح الدين سليم: إن الاتفاق الذي تم بين الفصائل الفلسطينية هو ترجمة صادقة للحس العربي والإسلامي الذي تتمتع به القيادة السعودية الرشيدة في كل مبادراتها ومواقفها تجاه الأمة العربية والإسلامية، أما د. جعفر عبدالسلام أستاذ القانون الدولي فقد قال: إن الأمة أحوج ما تكون لحكمة قائد كبير وزعيم تاريخي مثل الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي لا يألو جهداً في نصرة قضايا أمته وحنوه على شعوبها في سائر الأزمات والمحن التي تمر بها. ونوّه المحلل السياسي د. عماد جاد الخبير بمركز الدراسات الإستراتيجية بالأهرام بالسرعة التي أنجز بها اتفاق مكة مقارنة بالخلافات التي كانت تعصف بالصف الفلسطيني، فيما أكد عضو اتحاد الكتاب المصريين محمد عبدالشافي القوصي على عوامل النجاح التي تضافرت للتوصل لاتفاق المصالحة الوطنية وعلى رأسها الاحترام الكبير الذي يحظى به خادم الحرمين الشريفين إقليمياً ودولياً ومواقف المملكة المشهودة في نصرة القضية الفلسطينية.

د. سليم الحص: اتفاق مكة إنجاز عظيم للمملكة ونأمل بدور سعودي مماثل في لبنان

لواء صلاح الدين سليم: اتفاق مكة ترجمة صادقة للحس العربي والإسلامي الذي تتمتع به القيادة السعودية

د. جعفر عبدالسلام: الأمة أحوج ما تكون لحكمة قائد تاريخي مثل الملك عبدالله

د. عماد جاد

لواء صلاح سليم

محمد عبدالشافي القوصي